



آقآ تقنيم، تقنيت، الكشرة وهشتلمويت



واجب ممارسة الحق في التصويت

مجرى حصة في موضوع ممارسة الحق في التصويت

لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية

قُبَيْلَ الانتخابات العامة للكنيست الـ 24

23 / آذار / 2021

هذه الفعالية تمت كتابتها بالاستناد إلى تشكيلة الفعاليات: " التصويت في الانتخابات- حق أم واجب " من صحيفة عال سيدر هيوم (على جدول الأعمال) العدد: 171، شباط 2019، قسم المضامين، إدارة المجتمع والشباب، ترجمة: صالح محمود صفية، قسم المجتمع والشباب، قسم المجتمع العربي، مركز الإرشاد، الناصرة.

واجب ممارسة الحق في التصويت

للمربي:

الانتخابات للكنيست الـ 24، سوف تجرى بتاريخ 23/ آذار / 2021. في الانتخابات الأولى للكنيست الإسرائيلي، 9، 86% من أصحاب الحق في التصويت مارسوا حقهم في الانتخاب. منذ التسعينيات من القرن الماضي، يبدو أنّ هناك نزعة من الانخفاض في نسبة المصوتين. في هذا الوقت، في الجولة الرابعة من الانتخابات خلال فترة قصيرة وفي أعماق أزمة الكورونا، تثير هذه النزعة القلق وتُلزِمنا بالتطرق إلى قضية كيف يمكننا رفع نسبة التصويت لدى أصحاب الحق في التصويت. في هذه الفعالية، سنناقش مع الطلاب أهمية ممارسة الحق في التصويت.

الأهداف:

1. أن يفهم الطلاب أهمية التصويت في الانتخابات العامة للبرلمان كمبدأ أساسي في الأنظمة الديمقراطية.
2. تشجيع الطلاب على أن يشاركوا في الحوارات السياسية قُبَيْلَ الانتخابات وأن يؤثروا على المحيطين بهم لكي يصوتوا.

سير الفعالية

المرحلة الأولى- افتتاحية في كامل الهيئة:
" زمان واليوم " الشريحة الرابعة.

المرحلة الثانية- تحضير لنقاش صفّي:

يتوزع الصف إلى أربع مجموعات، لتحضير الادعاءات لتمثيل أحد الاتجاهين (الموقفين). كل مجموعتين تمثلان اتجاها (موقفا) واحدا (الشريحتان السادسة والسابعة ضد ممارسة الحق في التصويت، الشريحتان الثامنة والتاسعة مع ممارسة الحق في التصويت).

المرحلة الثالثة- نقاش في كامل الهيئة، تمثيل الاتجاهات المختلفة:
(الشريحتان العاشرة والحادية عشرة).

المرحلة الرابعة- تلخيص في كامل الهيئة:
مشاهدة الفيلم القصير وتلخيص الفعالية (الشريحة الثانية عشرة).

للتوسع:
(الشريحة الثالثة عشرة).

المرحلة الأولى- افتتاحية في كامل الهيئة: " زمان واليوم "

سنقرأ مقطعاً من مفكرة كتبها الحاخام موشيه يَكوتيلل البَرت، يحكي فيه عن الانفعال خلال التصويت في الانتخابات الأولى، مع إقامة دولة إسرائيل:

" يوم الثلاثاء، 25 / 01 / 1949، الساعة 35 : 05 باكراً في الصباح.. بعد أن احتسبنا القهوة ارتدينا ثياب السبت إجلالاً لهذا اليوم العظيم والمقدس. لأن الله أنعم علينا بالسعادة وفرحنا فيه. لأنه بعد ألفي سنة أو أكثر في المنفى، يمكننا القول أنه منذ ستة أيام الخليقة وحتى يومنا هذا لم نحظ بيوم كهذا، أن نذهب للتصويت في انتخابات لدولة يهودية وتبارك الله الذي أحيانا ورزقنا وأوصلنا إلى هذا الزمان... على طول الطريق سرث كما في عيد " فرحة التوراة " عند الطواف مع كتاب التوراة لأن دفتر الهوية الخاص بدولة إسرائيل كان بيدي. لم تكن هناك حدود لسعادتي وفرحي.

وحانت اللحظة الأقدس في حياتي، تلك اللحظة التي لم يحظ بها لا أبي ولا جدّي. فقط أنا في زمني، في حياتي، حظيت بلحظة القداسة والطهارة هذه، يا لسعادتي ولسعادة قدرتي! صليت صلاة " الذي أحيانا "، ووضعت البطاقة داخل صندوق الاقتراع. سلمت على رئيس اللجنة ونائبه، وسائر أعضاء اللجنة وخرجت من هناك. وفي الساعة 28 : 06 عدنا إلى البيت، وذهبت للصلاة، يوم عيد عظيم "

أسئلة للنقاش:

- أية مشاعر أثارها يوم الانتخابات الأول لدولة إسرائيل؟
- هل يمتاز يوم الانتخابات في أيامنا بمشاعر شبيهة؟ اشرحوا بالتفصيل.
- برأيكم، ما هي أسباب الفوارق بين " زمان واليوم "، بين تلك الأيام ويومنا هذا؟

المرحلة الثانية- تحضير لنقاش صفّي

نتوزع إلى مجموعات في الغرف (مجموعات تؤيدان ومجموعتان تعارضان).

تتمعن كل مجموعة في التعليقات المختلفة وتقوم بتحضير اتجاهها (موقفها) قُبَيْلَ النقاش الصفّي حول موضوع: ممارسة الحق في التصويت.

مع ممارسة الحق في التصويت
(الشريحتان الثامنة والتاسعة)

ضد ممارسة الحق في التصويت
(الشريحتان السادسة والسابعة)

المرحلة الثانية- تحضير لنقاش صفّي ضدّ

تعليّلات معارضي ممارسة الحق في التصويت

- إقرؤوا الاتجاهات (المواقف) المرفقة.
- ما هي تعليّلات معارضي ممارسة الحق في التصويت؟
- حاولوا طرح تعليّلات أخرى.
- صوغوا التعليّلات بشكل مقنع قُبَيْلَ النقاش الصفّيّ والذي سيُعرَض خلاله الاتجاه (الموقف)،
المقابل والمنادي بممارسة الحق في التصويت.

تعليقات معارضين لممارسة الحق في التصويت

الحاخام ميخائيل أفراهم كتب:

لحظة إدراك الحقيقة كانت قبل أربع سنين، في أوج نضال بلديّ مستنزفٍ للقوى، أدرناه في بلدة صغيرة في الجنوب الضاري، عند نهاية العالم يسارا... رفضت التصويت لأهون الشَّرَّيْنِ أو لأخف الضررَيْنِ، حتى أنني حاولت إقناع آخرين بعدم القيام بذلك. ما تعلمته في ذلك النضال أن التصويت لأهون الشَّرَّيْنِ يُشِلُّ مؤسسات الحكم. عندما يكون هناك مرشَّحان أبديَّان، مثل " ب " و " م " في تلك البلدة في الجنوب، يتنافسان الواحد مقابل الآخر منذ أجيال، فإنهاصفة مثبتة للشلل. كلاهما غير ناجح حقاً، وأحدهما فاسد وعنيف فعلاً، كما قلت. ماذا علينا أن نفعل في حالة كهذه؟ أن نصوّت لغير الناجح والذي هو ليس بفاقد، كما قال أصدقائي. برأيي يجب الامتناع. التصويت المتعاقب لأهون الشَّرَّيْنِ يعطي ضمانات لكل واحد منهما، بأن مشجعيه (كارهي منافسيه) سوف يقفون معه بالنار والحديد، دون أية علاقة بما يفعل، سواءً نجح أم لم ينجح.

(المقال الكامل- رابط تشعبيّ)

د. نادية زلدس من القدس كتبت في جريدة هآرتس:

صوّتُ في كل الانتخابات التي أجريت في إسرائيل منذ بلغت سنّ الـ 18، ولم أفكر أنه سيأتي يوم أقرر فيه، بكامل إرادتي، الامتناع عن ذلك. الانتخابات الأخيرة أوضحت لي أن أعضاء الكنيست الذين تم اختيارهم بأصوات تنتقل من طرف إلى طرف دون أية قيمة لاختياري. على الرغم من ذلك، أمنت أن أعضاء الحكومة والكنيست، وأخذاً بعين الاعتبار حالة الطوارئ، سوف يضعون مصلحة الجمهور على رأس سلم أولوياتهم وأنهم سيحضّرون خطة منظمة لمكافحة الوباء ولتفادي الانهيار الاقتصادي... الانتخابات غير مُعدّة لخدمة الجمهور العام أو لضمان حكومة أفضل (وإنما لخدمة مصالح سياسيين)... الانتخابات القريبة لا يمكن أن تجري بصورة لائقة من المساواة. عجائز كثر لن يصلوا للتصويت خشية الإصابة بعدوى الكورونا...

(الرسالة الكاملة- رابط تشعبيّ)

المغني عيدان عمري في مقابلة:

" في الانتخابات الأخيرة لم أصوت، انتفدْتُ كثيراً، لكني قررت أن أقول الحقيقة. أنا أعتقد أنني لن أصوت هذه المرة كذلك، للأسف ".
أنت تعلم أنك إذا لم تصوت فكأنك أخذت أحداً من الاتجاه المعاكس لك ومنحته صوتك.
" تعلمنا في حصص المدينيات أنك إذا أردت ألا تصوت- فإذهب وضع ورقة بيضاء. للأسف في إسرائيل هذا الأمر تافه، ببساطة يُلْقون البطاقة جانبا... بكل صراحة أدعو الجمهور، هذه المعطيات موجودة في الشبكة، لو قرأناها سنفهم أن مسألة " يمين- يسار " غير حقيقية. في النهاية هناك أمور لا تتم معالجتها في مجالات كثيرة جداً، وأنا لا أشعر أنه لدي لمن أصوت اليوم ".

هذا حقاً عدم تصويت احتجاجي

" لا أعلم إذا كان هذا عدم تصويت احتجاجي، أنا ببساطة لا أرى جدوى من الذهاب للتصويت لشخص لا تؤمن به ".

(المقابلة الكاملة- رابط تشعبيّ)

بهاء عودة مواطن من عكا حكى:

" لا أفكر أنّ هناك جدوى من التصويت في الانتخابات. منذ أن مات رابين، منذ 20 سنة، لا سلام، لا شيء ". بهاء الذي صوّت في الماضي لحزب العمل وللقائمة المشتركة، يقول إن أعضاء الكنيست والسياسيين لا يأتون أبداً للقيام بجولة في المدينة. ربيع عمارنة، ابن الـ 28 عاماً، ناشط اجتماعي ومدير ملفات في شركة أغذية يقول:
" الشعور بالقدرة على تغيير طريق الكنيست أو على أن يكونوا جزءاً من طريقه، لا يحس به كل العرب مواطني الدولة. " أنا لا أومن بطريق الذهاب إلى الكنيست الإسرائيلي لطلب حقوقنا من " السيد "، أن نطلب منه أن يكون لطيفاً معنا ".

(المقال الكامل من موقع غلوبس- رابط تشعبيّ)

المرحلة الثانية- تحضير لنقاش صفّي

مع

تعليّلات مؤيدي ممارسة الحق في التصويت

- شاهدوا الفيلم القصير " ليس لديكم الحق في التنازل " واقرؤوا الاتجاهات (المواقف) المرفقة.
- ما هي تعليّلات مؤيدي ممارسة الحق في التصويت؟
- حاولوا طرح تعليّلات أخرى.
- صوغوا التعليّلات بشكل مقنع قُبَيْلَ النقاش الصفّيّ والذي سيُعرَض خلاله الاتجاه (الموقف)، المقابل والمنادي بعدم ممارسة الحق في التصويت.

تعليقات مؤيدين لممارسة الحق في التصويت

حنان مور:

المسؤولية الاجتماعية قضية تمسنا جميعا، فإلى جانب الحقوق الكثيرة يقع على عاتقنا واجب أخلاقي يتجلى في التصويت والتأثير على مستقبل الدولة. كمبادر مشاريع إسرائيلية ألتقي بأسر عديدة في البلاد، أصحاب مصالح، أزواج شابة ذوي أولاد ولجميعهم أقول: " أخرجوا للتصويت ". تحديات الرفاه، التربية، الاقتصاد تمسنا جميعا، وعلينا أن نستغل الحق الديمقراطي لكي لا يكون هناك شخص آخر يقرر من أجلنا.

كطيار سابق في سلاح الجو، أدرك أهمية تحمّل الأعباء، ومدى أهمية الإيمان الاجتماعي المشترك لمستقبل أفضل. الفعل البسيط من التصويت في يوم الناخب، هو في الواقع التأثير الأكبر لكل واحد وواحدة منّا على المجتمع الإسرائيلي وعلى الدولة التي سنتركها لأولادنا، وهكذا فإنه من غير المهم لمن تصوتون- المهم أن تخرجوا إلى صناديق الاقتراع، أن تمارسوا حقكم الديمقراطي وأن تُظهروا لأولادكم أن الأمر يهمكم.

(المقال الكامل- رابط تشعبي)

نغوة شيفرلينغ:

الحق في الانتخاب هو الهواء الذي تننفسه الديمقراطية... المواطن الذي يختار أن لا ينتخب يسيء عمليا إلى إجراء الانتخابات ونتائجها، ويساهم في إضعاف الديمقراطية وتقويضها.. إذا كنتم غير راضين عما يحدث هنا خلال فترة حكم، لا حيلة لكم، بإمكانكم أن تكونوا محبطين وكذلك يائسين. ولكن إذا حان وقت الانتخابات، فعندها يُفتح أمامكم نظام العمل الوحيد القائم. أن تدلوا ببطاقة في صندوق الاقتراع. إنها طريقكم الوحيد للعمل وللتأثير، للتغيير وللتعبير عن اتجاه أو موقف...

لأن صوتكم لن يُحسب، فإنه، بالذات، سيعزز المرشّحين الذين لا تريدون أن تزداد قوتهم... الصوت الذي لا يندلى به يتم احتسابه ويؤدي إلى تعاضم حجم أجزاء الأحزاب بشكل نسبي لحجمها... إنكم لا تحتجون هكذا، لا تُلَقِّنون أحدا درسا، لا تؤثرن ولا تغيرون الوضع...

(المقال الكامل- رابط تشعبي)

بروفسور عاموس روليدر ومور أسال:

اليوم الذي يسبق الانتخابات هو وقت مهم للتحدث إلى أولادنا حول الانتخابات... إنها الفرصة للتحدث إليهم حول القيم، حول التأثير وحول سلم الأولويات، حول الأمور المهمة في حياتنا وحول ما نحن مستعدون للكفاح من أجله، وهي أيضا فرصة ممتازة للتحدث إليهم حول احترام الآخر ورأيه، حول أنه دائما هناك أناس يفكرون بشكل مغاير عنا... إنها فرصة ممتازة لتذكيرهم بأنه ليس هناك مُحقّ وغير مُحقّ، ليس هناك غيبيّ وذكيّ، هناك فقط آراء مختلفة...

وعندها، بعدما تتحدثون إلى الأولاد، أدعوهم للانضمام إليكم في ممارسة أحد أهم حقوق المواطن في دولة إسرائيل: التصويت في صناديق الاقتراع. بذلك، تبعثون إليهم برسالة تربية واضحة: " إننا نؤمن بالتداخل، بالمسؤولية، بالفاعلية. إننا نؤمن بالأفعال لا بالتدمير. نحن نؤمن بالعمل وليس بالتساهل مع أنفسنا. وكما نتوقع هذا منك، فإننا نتوقعه من أنفسنا.

(المقال الكامل- رابط تشعبي)

مها إغبارية تقول:

" سنين طويلة نحن في الكنيسة. نفعل شيئا أو لا نفعل، إننا ملزّمون بالبقاء هناك. أنا أعيش هنا، أنا مواطنة، حقا لا أشعر بالمساواة، سوف تمر سنوات حتى أشعر بالمساواة، ولكن ممنوع الاستسلام."

المحامي وسيم حصري ناشط سياسي ومبادر مشاريع اجتماعي:

على وجه الخصوص يؤيد الطريق البرلماني، بالرغم من أنها متتالية خيبات أمل. " عندما ترفع سقف توقعات المواطنين من أعضاء الكنيسة، فإنك ترفع كذلك خيبة أملهم، لذلك فإن الفهم الأساسي لدور البرلمان ولدور المواطنين في اللعبة السياسية قادر على الإجابة عن الأسئلة- وليس بالضرورة الحملات الانتخابية الخاصة باليمين أو اليسار أو بحكومة تخرج ضد العرب."

(المقال الكامل من موقع غلوبس- رابط تشعبي)

المرحلة الثالثة- نقاش صفّي

بعد أن قامت كل مجموعة بتحضير اتجاهها (موقفها) وقُبِلَ النقاش المشترك، نجتمع في كامل الهيئة.



المرحلة الثالثة- نقاش صفّي- أسئلة توضيحية للمربي

أسئلة توضيحية مختارة للنقاش:

- ✓ ما رأيكم بالتعليقات التي طرحتها المجموعات؟
- ✓ برأيكم، ما هو الحق في التصويت؟
- ✓ كيف يؤثر التصويت أو عدم التصويت على القيم الديمقراطية؟
- ✓ بالإضافة إلى التصويت في الانتخابات، بأية طرق يمكن التأثير على المجتمع؟
- ✓ برأيكم، لماذا من المهم أن يقوم كل صاحب حق في الانتخاب بالتصويت في الانتخابات للكنيست؟
- ✓ ماذا سيحدث لو لم تصوت غالبية المواطنين في الانتخابات القريبة.
- ✓ في أية فرص، تعطى لكم إمكانية التصويت (لجنة صف، مجلس طلاب، سلطات محلية، حركات شببية)؟ متى تمارسون حقكم في هذه الفرصة؟ متى تمتنعون عن التصويت؟
- ✓ ما هي المخاطر الاجتماعية التي تترتب بمجتمع، جمهورٌ كبير منه لا يصوت؟

المرحلة الرابعة- تلخيص في كامل الهيئة:

شاهدوا الفيلم القصير شرطة التذمر تخرج في حملة فرض قانون خاصة- رابط تشعبي

أسئلة للتلخيص:

1. برأيكم، هل الناس الذين لم يصوتوا لديهم الحق في التذمر وفي انتقاد عيوب في الدولة؟
2. برأيكم، بأية طرق يمكن تشجيع المواطنين على التصويت؟
3. ما الذي عساه أن يشجعكم على التصويت للكنيست عندما تصبحون أصحاب حق في الانتخاب؟
4. كأبناء شبيبة، كيف تستطيعون إقناع القرييين منكم بالتصويت؟ اقترحوا طرقا للتأثير وللعمل على رفع نسبة المصوتين.
5. أي جديد وجدتم في هذه الفعالية؟

" لدينا تحديات اجتماعية. لدينا تحديات أمنية. اللامبالاة واليأس ليسا إمكانيّة. اختاروا الأفضل من بين الموجودين- لكن انتخبوا. إنه حق ولكنه أيضا واجب ". رؤوفين (روقي) ريقلين، رئيس الدولة.

للتوسع:

1. مُجريات حصص أخرى في موقع إدارة المجتمع والشباب:
 - ❖ لمن نصوت- فعالية قُبَيْلَ انتخابات آذار 2021- لأمي להצביע- رابط تشعبيّ.
 - ❖ نريد أن نزداد علمًا- فعالية قُبَيْلَ انتخابات آذار 2021- רוצים לדעת יותר- رابط تشعبيّ.
2. - واجب التصويت في الانتخابات مقال بالعبرية [חובת הצבעה בבחירות](#)، د. حن فريدبيرغ، المعهد الإسرائيلي للديموقراطية.
3. ننصحكم بزيارة موقع المقرّ للتربية المدنية والحياة المشتركة بفتح الرابط التشعبيّ:
المقرّ للتربية المدنية والحياة المشتركة- رابط تشعبيّ.
وفيه، تحت عنوان فوق الابتدائي، تجدون عريضتين محوسبتين، الأولى بعنوان: مجرى حصة كنيست إسرائيل تشرفنا بالعربية، وفيها شرح عن تاريخ الكنيست وعن عمل أعضائها، والثانية بعنوان: مجرى حصة من يصوّت يؤثر، وفيها فعاليتان حول الموضوع.
مجرى حصة كنيست إسرائيل تشرفنا بالعربية- رابط تشعبيّ.
مجرى حصة من يصوّت يؤثر- رابط تشعبيّ.
4. واجب ممارسة الحق في التصويت- تغذية مرتدة قصيرة- رابط تشعبيّ.